جامعة واسط
مجلة كلية التربية
العدد الخامس والأربعون ج1
تشرين الثاني /2021

تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الاشراف العلمي بكليات الانسانية بجامعة بيشة

أ.د عبد الله فلاح الشهراني د. صالح نورين إبراهيم د. رباح رمزي عبد الجليل
المملكة العربية السعودية / جامعة بيشة / كلية التربية

المستخلص

هدفت الدراسة التعرف على ما يلي: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ،الكشف عن ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، الكشف عن معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها: ضرورة تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم بحيث تعطي برامج الشراكة البينية للإشراف العلمي ؛ فرصة لتلاقي أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة – تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية – وضع حلول إجرائية للتغلب على صعوبات إجراء الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع ، ويتطلب أيضا تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ما يلي :

إنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل كلية من كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، على أن تكون لها وحدات فرعية ؛ لتتولى تهيئة الوسائل التي تتم من خلالها تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي ، وتوزيع الأدلة والنشرات على أعضاء هيئة التدريس، لإعلامهم وتعريفهم بالشراكة البينية للإشراف العلمي وأهميتها ، تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الأخذ بالمبادرات الفردية في الارتقاء بأفكار الباحثين، وتحديث خبراتهم، وتجديد معارفهم ومهاراتهم ، وتقديم حوافز مادية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والجمعيات العلمية ، نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ؛ من خلال البرامج التدريبية، ووضع استراتيجيات ومداخل جديدة لها، تركز على أداء الباحثين لمهامهم ، وتشجيع الكليات والأقسام لتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في الشراكة البينية للإشراف العلمي .

الكلمات المفتاحية : الشراكة البينية –الإشراف العلمي – قطاع العلوم الإنسانية بجامعة بيشة .

A proposed conception to activate the inter-partnership in scientific supervision in the faculties of the human sector at the University of Bisha

Abstract:

The study aimed to identify the following: the objectives of the inter-partnership for scientific supervision in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha, the importance of the inter-partnership for scientific supervision in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha, the disclosure of the culture of faculty members towards the inter-partnership of scientific supervision in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha, the disclosure On the obstacles to the inter-partnership of scientific supervision in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha, the study used the descriptive analytical method for its relevance to the nature and objectives of the study.

The study reached some results, the most important of which are: the necessity of achieving interaction between faculty members outside the scope of their specializations and faculties, so that inter-partnership programs give scientific supervision; An opportunity for faculty members in various disciplines to meet in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha-Activating interdisciplinary studies for faculty members specializing in social sciences - Develop procedural solutions to overcome the difficulties of conducting interdisciplinary studies for faculty members specializing in social sciences in a way that contributes to achieving sustainable development In society, activating the role of the inter-partnership for scientific supervision in the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha also requires the following:

Establishing research centers based on interdisciplinary research in each of the faculties of the humanitarian sector at the University of Bisha, provided that they have sub-units; To create the means by which the inter-partnership of scientific supervision is activated, and distribute guides and pamphlets to faculty members, to inform them and introduce them to the inter-partnership of scientific supervision and its importance, encourage faculty members to take individual initiatives in upgrading researchers' ideas, update their expertise, renew their knowledge and skills, and provide Financial incentives to participate in conferences, symposia and scientific societies, dissemination of the culture of inter-partnership for scientific supervision; Through training programs, developing new strategies and approaches to them, focusing on researchers' performance of their tasks, and encouraging colleges and

departments to implement specialized training courses in the inter-partnership of scientific supervision.

Keywords: inter-partnership - scientific supervision - the humanities sector at the University of Bisha.

مقدمة الدراسة :

يعد البحث العلمي من العناصر المهمة في مؤسسات التعليم العالي، باعتباره وظيفة من وظائف الجامعة الرئيسة التي تسعى الجامعة لتحقيقه وفقاً لمتطلباته ، لأنه يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى التصنيف للجامعات على المستوى العالمي، وتعتبر الدراسات العليا رافداً من روافد البحث العلمي التي تبرز قدرات ومساهمات أعضاء هيئة التدريس والطلاب في نوعية الدراسات والبحوث التي تقدمها، ولتحقيق ذلك يتطلب الأمر البعد عن النزعة الانفصالية والاستقلالية لكل تخصص في الدراسات والبحث بين الأقسام العلمية في كليات الجامعة على مستوى الإشراف العلمي للطلاب على رسائل الماجستير.

وبناءً عليه فقد باتت الحاجة ملحة لفلسفة جديدة تعيد للتخصصات وحدتها وتكاملها، فظهرت البحوث البينية التي تقوم على الشراكة في الإشراف العلمي لرسائل الماجستير ، وعلى مستوى البحوث المقدمة للنشر لدى أعضاء هيئة التدريس.

ويشير يحى، حسن (2006، 201)، إلى أن هذا التحول يتم في ضوء مبدأين أساسيين هما:

1- مبدأ وحدة المعرفة وتكاملها : ويعني التوصل إلى ما يسمى بالجذع المشترك والتحلق حول المفاهيم ذات الصلة بأكثر من تخصص من تخصصات المعرفة الإنسانية.

2- مبدأ الاقتصاد في المعرفة: ويقصد به تضافر وتعاون التخصصات لبحث قضية بعينها وعدم تكرارها في تخصصات أخرى توفيراً للوقت والجهد.

وقد تناولت دراسة يحي، عايل (2006، 200-206) جدوى استخدام أسلوب الدراسات البينية في البرامج الجامعية، كمدخل لتجديد عملية وحدة المعرفة، وترابطها ولتعزيز دور الأستاذ الجامعي من خلال التعلم بالفريق، وتوصلت لوجود أولويات وقضايا حثية يمكن التصدي لها باستخدام الدراسات البينية مثل قضايا التعليم من أجل التفاهم الدولي ن والتربية الدولية، والتربية السكانية .

ومن هنا بدأ التوجه نحو استخدام أسلوب التخصصات البينية في الدراسات الجامعية لمواجهة التحديات التي تواجه البيئة الجامعية ، بحيث تعمل على تحقيق أهداف ثلاثة: تكامل المعرفة ، وحرية الاستعلام والتساؤل، والتجديد والابداع.(Howard, G., 2014, p.21).

ومما سبق من عرض يتضح ضرورة وضع رؤية مقترحة لدور الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة تحقيقاً لجودة المخرجات واستكمالاً لمتطلبات الاعتماد المؤسسي والبرامجي .

مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثين في العمل التدريسي الجامعي والإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في عدد من الجامعات السعودية والسودانية والمصرية، اتضح عدم وجود الشراكة البينية في الإشراف العلمي بين أقسام كليات القطاع الإنساني مما يعتبر مبرراً علمياً لإجراء الدراسة، إضافة إلى الاطلاع على بعض التجارب الإقليمية والعالمية التي تنفذ الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي لطلاب الماجستير، يتضح أهمية تفعيل تلك الشراكة في الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة بيشة، تحقيقاً لجودة المخرجات ووحدة المعرفة وترابطها.

ويؤكد ذلك دراسة بارة، عبد الغني (2013، ص ص 251-261)، عن مدى تداخل المفاهيم وتشعب النظريات في مجال العلوم الاجتماعية، مما يستدعي إلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة من خلال السعي لتقريب المفاهيم والمنهجيات كمنطلق للتوسع في استخدام مدخل الدراسات البينية ، واستعرضت دراسة (Newell, H., 2010 . pp. 1-25) نظرية الدراسات البينية ودورها في علاج بعض المشكلات التي يصعب علاجها من منظور تخصص منفرد، وأوضحت أن تفعيل هذه الدراسات يسهم في إنتاج معرفة إنسانية إبداعية.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة؟ والذي يتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- ما أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة؟

2- ما أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة؟

3- ما ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

4- ما معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

5- ما التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة .

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي على رسائل الماجستير بين الأقسام العلمية في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة. من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

2- التعرف على أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

3- الكشف عن ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

4- الكشف عن معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- تنبع أهمية الدراسة باعتبارها تتناول موضوع الشراكة البينية بين الأقسام العلمية في مختلف التخصصات بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة، وأهميتها التطبيقية في دعم وتحقيق الجامعة للاعتماد المؤسسي والبرامجي .

2- قد تفيد الدراسة عمادة الدراسات العليا وكلية التربية في وضع تصور لتفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي على رسائل الماجستير .

3- يستفيد من هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات القطاع الإنساني وتشجيعهم للخروج من دائرة التخصص الضيق غلى آفاق أوسع في مع التخصصات المختلفة وتقبل الشراكة البينية والعمل بروح الفريق والتعاون.

4- قد تفيد هذه الدراسة برفع الوعي وتعزيز الثقافة لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات القطاع الإنساني، فهي من الدراسات القليلة التي تناولت تفعيل الشراكة البينية على مستوى الإشراف العلمي ومعرفة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك .

4- تفيد الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا في القطاع الإنساني .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على المتغيرات التالية (الشراكة البينية – الإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة)

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس القائمون بالإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة .

الحدود المكانية: جامعة بيشة .

الحدود الزمانية: تم التطبيق على أفراد العينة في العام 2020– 2021م .

مصطلحات الدراسة :

1– التصور المقترح :

هو مخطط أو إطار عام مستقبلي يوضح كيفية تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

2– الشراكة البينية:

يعرف زاهر (2004م، 208) الدراسات البينية على انها " تلك الدراسات العلمية التي يقوم بها عالم أو مجموعة من العلماء لحل مشكلة معينة ، لا يستطيع التخصص المنفرد التعامل معها وذلك خلال توظيف مداخل وطرائق تقنية تتصف بالشمول والتكامل".

أما تعريف الباحثين للشراكة البينية كما ورد في هذه الدراسة فهو" تلك الشراكة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه للطلاب بين أعضاء هيئة التدريس في برامج الأقسام العلمية بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

الإطار النظري:

1– مفهوم الشراكة البينية:

إن مفهوم الشراكة البينية في الإشراف العلمي ترتكز على مفهوم التخصصات البينية ومجالاتها وتعدد الرؤية الفكرية لها، ومن تلك الأنواع من الشراكات التي تجمع بين أكثر من تخصص واحد، وهي ما تسمى متعددة التخصصات ، إذ أنها نوع من الدراسات التي تقوم على الدمج بين تخصصين أو أكثر، مع بقاء كل تخصص منها منفصلاً عن الآخر ومحتفظاً بكيانه المستقل .(زاهر، 2004، 206). أما النوع الآخر من البحوث فيتمثل في الجمع بين نطاقين تخصصين ، يتجاوز كل منهما مجاله التخصصي المنفرد، من خلال تأسيس أرضية مشتركة يتم فيها التعامل مع الظاهرة المدروسة بطريقة متصلة بين هذين التخصصين ، وبطرائق وتقنيات ولغة مفهومة لبعضهم بعضاً في ضوء إطار بحثي شمولي وثابت نسبياً لحل المشكلات ودراسة الظواهر المختلفة (حسن، 2013).

كما تعرف الدراسات البينية بأنها البحث العلمي الذي ينطلق من حقل معرفي واحد مع ربطه بحقول معرفية أخرى ، بقصد حل المشكلات التي تتسم بالتعقيد، بحيث يتعذر التعامل معها بشكل كاف من خلال حقل معرفي وحيد (Klien, 2012, p 393- 415).

ويشير تعريف الدراسات البينية في القاموس التربوي إلى أنها" اسلوب يتم من خلاله دمج فرعين أو أكثر من فروع المعرفة معاً، إذ يتم ذلك من خلال وسيلة بحث تتفاعل فروع المعرفة مع بعضها بعضاً، ويكون لها التأثير على وجهات النظر لدى الطرف الآخر (الدبوس ،2003، 447).

كما تعرف البحوث البينية بأنها" تلك الدراسة العلمية التي يقوم بها مجموعة من الباحثين من تخصصات متعددة، تهدف إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة ما بشكل منظم بدرجة يبتعد فيها الباحثون عن التحيز لتخصص معين، من منطلق أن العلم والبحث يتخذ صفة جماعية من أجل تأسيس بيئة علمية مشتركة، تتضمن مفاهيم جديدة للثقافة الإنسانية (العاني، 2016،59).

وتتسم البحوث البينية بعدد من الخصائص أوردها حسن (2013) ، ويحي (2009). في الآتي:

1- أنها تفعل العمل المشترك المبدع بين الباحثين بكل أشكاله وأنماطه وصوره.

2- أنها تحقق التجديد والابتكار والتطوير في مجالات العلوم والمعارف المختلفة.

3- تعمل على تطوير المعرفة والمفاهيم والأفكار والمصطلحات في الفكر الإنساني.

4- تعمل على تطوير لغة البحث العلمي ، وإيجاد لغة علمية بينية جديدة تجمع بين التخصصات المختلفة.

5- لها القدرة على حل المشكلات التي عجزت الدراسات ذات التخصص المنفرد على حلها.

2- أهداف الشراكة البينية:

تهدف الشراكة البينية في الدراسات المختلفة لتحقيق الأهداف التالية :

1- دمج المعرفة: وتعني ربط وتكامل المدارس الفكرية والمهنية والتقنية للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الأساسية والطبيعية .

2- الإبداع في طرق التفكير: وتعني تطوير القدرة على عرض القضايا ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الإفتراضات التي بنيت وتعميق فهمها (cacey Jones, 2010, pp. 76-81)

3- تحقيق التكامل: ويعني إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً وعدم الاقتصار على رؤية تخصص واحد.

4- إنتاج المعرفة: فالهدف الرئيس من تكامل التخصصات إعداد باحثين قادرين على إنتاج معارف جديدة تسهم في تطوير العلم وعلاج الكثير من المشكلات، فالدراسات البينية تساعد الجامعات على

مواكبة التطور الجاري في الكثير من التخصصات عالمياً بما يلبي المتطلبات الديناميكية المستمرة للمجتمعات الحديثة التي تتطلب درجات أعلى من التخصص (Klein, Julie, And WillIam, H, 2011, p, 191-221)

3- أهمية الشراكة البينية:

تتجسد أهمية البحوث البينية في الوقت الحالي في مواجهة وحل المشكلات المجتمعية، والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية التي تركز على مختلف المشكلات والتحديات التي بلغت من التعقيد لدرجة تحتاج إلى تعاون ودراسة من خلال تجاوز الحدود التقليدية فيما بين العلوم المختلفة . ويمكن القول بأن جودة البحث العلمي والإسهام في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي يمكن مواجهتها من خلال تخصصات معرفية منفصلة، بل تحتاج إلى برامج بحثية تقوم على التداخل والتكامل عبر تخصصات معرفية مختلفة(Lyall, al.et;2011).

كما يشير بدران (2005) إلى أن تأثير عصر العولمة المتزامن مع عصر تدفق المعلومات وتسارع إنتشارها ونموها وانعكاساتها على مجالات البحث العلمي وموضوعاته ، قد تفرض هذه المتغيرات على هذه المجالات بالخروج من المعرفة التخصصية المنفردة إلى مجالات تخصصية مفتوحة وأكثر مرونة ، يمكن تسميتها بالمعرفة الشاملة ، ومن المركزية إلى اللامركزية ، ومن التنظيم الهرمي إلى التنظيم الشبكي.

وهنا لابد من التفكير في أن الانفتاح بين التخصصات وتفعيل العلاقات البينية فيما بينها ، قد أصبح ضرورة لازمة.

كما يشير البازعي (2013) إلى أن الدراسات البينية تعد من المبادرات المتميزة في مسيرة التفاعل العلمي والثقافي بين الباحثين المتخصصين، التي تساعد على الحفاظ على ديمومة الاستمرار في تحقيق التعاون العلمي بينهم، إلى جانب كونه حاجة حضارية تسعى إلى إعادة النظر في مسيرة البناء الاكاديمي المرتبط بالبحث العلمي في الجامعات.

إضافة إلى ذلك فإن الدراسات البينية على اختلاف أصنافها ومستويات منجزها البحثي تتأكد أهميتها ثلاث مستويات:

المستوى الأول :

هو المستوى المعرفي العلمي. فقد توسع الوعي بأن البينية ليست ترفاً معرفياً وإنما صارت حاجة متأكدة يقتضيها البحث وخاصة في الموضوعات المركبة والمعقدة التي تتطلب نظراً من زوايا متعددة وبطرائق مختلفة وهي لا تقتصر على تمكين البحث من إمكانات ورؤى لا يقدر عليها التخصص

بمفردهن وإنما تقدم الدعم لهذا التخصص من خلال توفير إطار للنقد الخارجي تناقش فيه الآراء وتختبر الفرضيات الخاصة بكل تخصص (Godart, 1992) .

المستوى الثاني :

وهو المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهنا يكون الحديث عن العلوم التطبيقية والبحوث التطبيقية والمشاريع البحثية ذات الأهداف وغيرها من المصطلحات التي تجتمع على انتقال العلوم من النظري غلى التطبيقي والعملي ومن المعرفة الخالصة أو المعرفة لذاتها إلى معرفة منفتحة على المجتمع والإنسان توظف لحل مشاكل قائمة في الواقع البشري . (Laflamme, 2011)).

المستوى الثالث :

هو مستوى انعكاس البحث العلمي على ذاته مقوماً مناهجه ومفاهيمه وأدواته ونتائجه .ويمكن القول إن الدراسات البينية هي في آن ثمرة من ثمار هذا التفكير في طبيعة المعرفة العلمية وإطار لتجديد الأسئلة وإبراز الإشكاليات . (Jollvet, 1992) .

4- معوقات الشراكة البينية:

في الوقت الذي تتميز به الدراسات البينية من خصائص تم ذكرها سابقاً، تواجه بعض التحديات التي التي أشار إليها كل من هولي ونوفاك وآخرين (Holly,2009; Novak et al,) التي يمكن إجمالها في الآتي:

1- لا تزال المعايير المعتمدة في تقييم البحوث البينية، وطبيعة الأدوات المستعملة، للتحقق من صدق مخرجاتها غير واضحة.

2- لا تزال الحاجة إلى تطوير ، أو إيجاد لغة ومصطلحات علمية تتناسب مع طبيعة البحوث البينية، وفقاً للقضايا التي تتناولها.

3- هناك إشكالية في غدارة البحوث البينية مؤداها على من تقع عليه المسئولية في إجراءات تنفيذ هذه البحوث البينية،

4- هناك صعوبة في الحصول على الدعم المالي لمثل هذا النوع من البحوث خاصة وأنها تجمع بين تخصصات مختلفة.

ويشير البازعي، سعد (2014، ص221- 230)، عن إشكالية البحوث البينية في العلوم الاجتماعية تتمثل فيما يلي :

1- عدم تحول التداخل بين الدراسات البينية إلى مساحات تحظى بالتشجيع والدعم الأكاديمي والعلمي على النحو الذي يكسر حدة العزلة التخصصية للعلوم الاجتماعية والإنسانية .

2- ضعف الوعي والاستبصار بالأسس الفلسفية المعرفية التي تكمن خلف حالة العلوم وفي بنيتها سواء في شتاتها أو في تداخلها.

كذلك من المعوقات التي تؤثر على الشراكة البينية البنى التقليدية للمؤسسات الأكاديمية والتي تتضح من خلال عزل التخصصات بأقسام علمية لا يربطها رابط، كما أن الدراسات البينية لا تحظى بالدعم والتمويل الكافي ، مع قلة المدارس التي تتبنى الدراسات البينية ، والحصول على وظائف ، واجتياز منح الدرجات العلمية ، وعادة ما ينصح الباحثون عن الابتعاد عن تلك الدراسات والتركيز في الحقول المعرفية التخصصية حتى لا يجدوا صعوبة في التعيين فيما بعد(Moti, N., 2012, pp 201-216) .

الدراسات السابقة:

سيتم في هذا المحور عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحوث البينية على النحو التالي:

تناولت دراسة يحى (2006) جدوى استخدام أسلوب الدراسات البينية في البرامج الجامعية ، كمدخل لتجديد وحدة المعرفة وترابطها ولتجديد دور الأستاذ الجامعي من خلال التعلم بالفريق وتوصلت لوجود اولويات وقضايا بحثية يمكن التصدي لها باستخدام الدراسات البينية مثل قضايا التعليم من أجل التفاهم الدولي ، والتربية الدولية، والتربية السكانية.

كما كشفت دراسة (بارة، عبد الغني ،2013) عن مدى تداخل المفاهيم وتشعب النظريات في مجال العلوم الاجتماعية، مما يستدعي إلغاء الحدود بين حقول المعرفة المختلفة من خلال السعي لتقريب المفاهيم والمنهجيات كمنطلق للتوسع في استخدام مدخل الدراسات البينية

وقام يحى (2006) بدراسة هدفت إلى الكشف عن تلك القضايا في ظل النظام العالمي الجديد الذي تكون الوظيفة الأساسية للتعليم هي تكريس القدرة على التكيف مع التغير المستمر، بحيث تتم هذه بسرعة وكفاية وإتقان، وخلصت الدراسة بتوصيات تشير إلى ضرورة وجود الدراسات البينية في التعليم الجامعي والسعي إلى دمج مفاهيم العلوم البينية داخل المقررات الدراسية.

أما البازغي(2013) فقد هدفت دراسته إلى الكشف عن حاجة إبستمولوجية ملحة في تحليل العلاقة بين الدراسات البينية والابتكار ، باعتماد المنهج الوصفي في تحليل الادب النظري المرتبط بالدراسات العلمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن ما تحتاجه إليه الدراسات البينية هو تلك الروح النازعة إلى التفكير المختلف، وأهمية النظر في ربط العلوم أو التخصصات المختلفة حسب التخصصات العالمية، كما من الضروري تجاوز الفواصل بين العلوم من خلال الدراسات البينية .

وجاءت دراسة حسن(2013) لتكشف عن نشأة البينية ودلالاتها، وذلك من خلال عرض الكثير من مفاهيم البينية ومحدداتها المعرفية والعلمية، مبينة مفهوم البينية على اعتبارها عملية تقوم على الجمع بين كفايات أو أفكار من ميادين علمية أو فكرية مختلفة لتحقيق هدف مشترك، كما تناولت الدراسة مفهوم البينية بشيء من التحليل العميق ، إذ أن هذا المفهوم يقوم على الحوار وتبادل المعلومات والمعارف والإجراءات التحليلية ، والتعاون بين متخصصين آتين من ميادين عديدة، لمعالجة مشكلة معينة، أو التعامل مع قضية أو مضوع واحد بأسلوب شمولي متكامل.

أما دراسة أمين (2015) فقد جاءت لتضع رؤية لتطوير التعليم الجامعي، باستحداث برامج للدراسات البينية ، تعد مطلباً أساسياً للعديد من المهن في سوق العمل، إذ ثبت أن الطلبة الذين يتعلمون من خلال الدراسات البينية يتمتعون بمهارات تفكير ، وإتقان عالية ومتكاملة، كما أظهرت النتائج أن هناك العديد من الجامعات السعودية قامت باستحداث برامج رائدة ، تستوعب فضل تخصصات بينية ، تمتد في أكثر من قسم علمي ، وأكثر من كلية.

وجاءت دراسة بلودج (Bullough, 2006) لتكشف أهمية إيجاد إطارات متخصصة، من باحثين في مجالات هذا النمط من الدراسات ، وتم اعتماد المنهج الوصفي في تحديد أولويات البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية توجيه البرامج التربوية نحو الموضوعات البينية ،إذ أن البحوث في الحقل التربوي بحاجة إلى أن تبتعد عن النظرة الضيقة للقضايا.

1-دراسة (Newell,H,2010): واستعرضت الدراسة نظرية الدراسات البينية ودورها في علاج بعض المشكلات المعقدة التي يصعب علاجها من منظور تخصصي منفرد ، وأوضحت أن تفعيل هذه الدراسات البينية يسهم في إنتاج معرفة إنسانية إبداعية .

2-دراسة (Thomas, C., 2000,pp): والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسات والبحوث البينية تبين أن هناك اهتماً واضحاً بالتحول نحو منهجية البحوث البينية وتشجيع الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي في الجامعات للتوجه نحو اختيار موضوعات بحثية تجمع بين أكثر من تخصص كما أشارت دراسة (Bullough, 2006)، وكذلك هناك تطور في الإطار المفاهيمي والفكري والابستمولوجي للبحوث البينية التي تشير إلى أهمية إيجاد مفاهيم فكري واصطلاحي مرجعي يساعد الباحثين في مجال

البحوث البينية كا في دراسات (حسن ،2013، ويحي 2001 ، البازغي ،2013) . كما تناولت دراسة (Thomas, C., 2000,pp) المعوقات للدراسات البينة ، ودراسة أمين (2015) التي تناولت ضرورة إجراء الدراسات البينية في التعليم الجامعي والفوائد المتعددة التي تعود على تطور الطلاب.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الأدب النظري والدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة وإطارها النظري، بينما تميزت هذه الدراسة بتقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني ، من خلال معرفة مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بثقافة الشراكة في البحوث البينية والمعوقات التي تواجههم .

التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة

تقع علي كليات جامعة بيشة بالقطاع الإنساني مسئولية أساسية في عملية تعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي ، ويتطلب ذلك قيامها بدور ريادى في نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي وفقاً لرسالتها التي قامت من أجلها، حيث تنطلق فلسفة كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة من إيمان القائمين عليها والعاملين بها من أن العملية التربوية عملية حيوية مستمرة باستمرار الإنسان وإنها لا تنفصل عن التغيرات المجتمعية المعاصرة

1- فلسفة التصور المقترح:

تنبثق فلسفة التصور المقترح من:

- أهمية كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة باعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع لتعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة .
- ضرورة إعداد الباحث العلمي الفاعل المشارك في مواجهة مختلف التغيرات المجتمعية المعاصرة.
- إحداث التكامل والتفاعل والتنسيق بين كافة بين كليات القطاع الإنساني وبين مؤسسات المجتمع المحلي .
- ارتباط تعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي ارتباطاً وثيقاً بعملية دمج المعرفة بين جميع التخصصات.

2- أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، واستناداً إلى نتائج الدراسة الميدانية يمكن تحديد أهداف التصور المقترح كما يأتي:

- تحقيق التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس خارج نطاق تخصصاتهم وكلياتهم بحيث تعطي برامج الشراكة البينية للإشراف العلمي ؛ فرصة لتلاقي أعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.

- تطوير مهارات التفكير العلمي والإبداعي والابتكاري لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة وإكسابهم مزيداً من القدرات والمعارف والمهارات العلمية والأكاديمية والتدريسية والبحثية والعمل على خلق مناخ مناسب لمناقشة أعضاء هيئة التدريس لتبادل الأفكار والخبرات.

- تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية .

- وضع حلول إجرائية للتغلب على صعوبات إجراء الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع .

3- محاور التصور المقترح:

يتكون التصور المقترح لتفعيل الشراكة البينية بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة من عدة محاور:

المحور الأول إدارة الكلية:

- عقد المؤتمرات وندوات وورش عمل عن تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كلبات القطاع الإنساني .

2. تخصيص يوم دراسى طلابى شهرى بمثابة ملتقى علمى تربوى بالكلية بين الطلاب، يتضمن أنشطة وورش عمل حول تعزيز الشراكة البينية للإشراف العلمي.

6. إنشاء صندوق خاص بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة يقدم الدعم المالى للطلاب المشاركين ببحوث بينية .

7. نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي على الموقع الإلكترونى .

المحور الثاني طالب البحث العلمي:

يعد باحث الماجستير والدكتوراه من أهم المخرجات التي تسعى مؤسسات المجتمع لاستقطابها كونه يملك مؤهلات وقدرات تسمح له بإعطاء الحلول للعديد من المشكلات ، وأيضا لما يملكه من أفكار إن تم استغلالها سوف تحقق عوائد مادية ومعنوية له وللاقتصاد ككل ، ويمكن حصر متطلباته في النقاط التالية :

– تشجيعه على حضور المؤتمرات والندوات العلمية التي تؤهله ؛ لاختيار موضوع يعتمد على أكثر من مجال تخصصي .

– إجراء المسوحات والدراسات ؛ لتقدير احتياجات طلاب البحث العلمي ، وتحديد مستويات الكفاءة الحالية لديهم، من خلال مستويات الأداء .

– عليه أن يقوم هو بانتقاء الموضوع محل الدراسة الذي سيكون موضوعاً للرسالة، وهذا لا يعني أن المشرف العلمي لا يتخذ دوراً هنا فيمكن له أن يساعد الباحث على اختيار ما يناسب من المواضيع وفقاً لما يملكه من خبرات وعلى أن يعتمد موضوع البحث العلمي على تخصصات أخرى .

المحور الثالث عضو هيئة التدريس

الذي تم اختياره مشرفاً على الطالب بقرار بناءً على موافقة مجلسي القسم والكلية.

– تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؛ لتقبل فكرة التزاوج والاندماج بين التخصصات المختلفة

– فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.

– ضرورة فهمه العميق لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.

– العمل على ربط مشكلات البحث بعضها البعض تجنباً للانفصالية.

– ضرورة حفاظ المشرف على النظرة الشمولية للمعرفة، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات الشاملة.

– توثيق علاقته مع المشرفين من التخصصات الأخرى ؛ لتبادل الخبرات البحثية بين الإفادة من الخلفيات العلمية .

– تشجيعه للباحثين على ارتباط عناوين البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي.

المحور الرابع الأنظمة واللوائح والقوانين بجامعة بيشة .

– يجب أن تتضمن القوانين واللوائح مواداً وأحكاماً مناسبة تعمل على تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي ، وأن تلتزم جهات الاختصاص بتطبيق وتنفيذ ما يرد في هذه اللوائح والقوانين من أحكام تنص على تفعيل الشراكة البينية في الإشراف العلمي .

– إصدار تشريعات مناسبة لإلزام جميع أعضاء هيئة التدريس لمتابعة الباحثين واختيارهم لموضوعات تجمع بين أكثر من تخصص .

المحور الخامس الإمكانيات البشرية:

وذلك بتوفير إمكانات بشرية على مستوى عالٍ من الكفاءة، والاستعانة ببعض الكفاءات من ذوي الخبرة من خارج الجامعة ، وخاصة من الجامعات العربية ممن لديهم تجربة وخبرة في برامج الشراكات البينية في البحث العلمي .

المحور السادس التمويل :

يقترح الباحثون تشكيل لجان استشارية متعددة القطاعات ؛ لتحديد أولويات تمويل وعمل ميزانية خاصة لتمويل البحوث البينية في المناحي الرئيسة وفي مواضيع عملية تمكن من دمج وجهات نظر الخبراء والمستفيدين في آليات توظيف البحوث البينية في التقدم والتطور الرقي والإفادة من خبرات بعض الدول التي كان لتلك البحوث دور في تقدمها ورقيها. ولابد من استخدام معايير واضحة لعمل هذه اللجان الاستشارية والذي يعد عامل حاسم في نجاح عملها، ومن الضروري أن تعمل هذه اللجان في إطار تنسيقي داخل الدولة وخارجها .

المحور السابع جامعة بيشة وعلاقتها بالمجتمع المحلي :

- الاهتمام بالأبحاث العلمية والدراسات المنطلقة من الواقع والمناسبة للمجتمع.
- معرفة التجارب الناجحة في المجتمع وربطها بالجامعة للاستفادة منها.
- الاهتمام بمصادر الدعم البيئي الجغرافية والمادية والاجتماعية لدعم الجامعة .
- الاهتمام بتطوير برامج مهنية للمجتمع تسهم في تأصيل مفاهيم الاهتمام بالعمل ، الإنجاز ، والبحث العلمي.

المحور الثامن التنمية المهنية:

- يعد التدريب من العناصر المهمة لدعم وتحسين الشراكات البينية في الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة ، والفئات التي يشملها التدريب " أعضاء هيئة التدريس، القيادات الأكاديمية بالجامعة ، أما بخصوص أنواع البرامج التدريبية التي تساعد على تفعيل الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم الاجتماعية فهي:
- دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الشراكات البينية في الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

- دورات متخصصة للقيادات الأكاديمية للتوعية بطرق تفعيل الشراكات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

4- آليات تنفيذ التصور المقترح

يتطلب تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ما يلي :

- إنشاء مراكز بحثية تقوم على البحوث البينية بكل كلية من كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، على أن تكون لها وحدات فرعية ؛ لتتولى تهيئة الوسائل التي تتم من خلالها تفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي ، وتوزيع الأدلة والنشرات على أعضاء هيئة التدريس، لإعلامهم وتعريفهم بالشراكة البينية للإشراف العلمي وأهميتها.

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الأخذ بالمبادرات الفردية في الارتقاء بأفكار الباحثين، وتحديث خبراتهم، وتجديد معارفهم ومهاراتهم ، وتقديم حوافز مادية للمشاركة في المؤتمرات والندوات والجمعيات العلمية .

- نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ؛ من خلال البرامج التدريبية، ووضع استراتيجيات ومداخل جديدة لها، تركز على أداء الباحثين لمهامهم ، وتشجيع الكليات والأقسام لتنفيذ دورات تدريبية متخصصة في الشراكة البينية للإشراف العلمي .

- الإفادة من الخبرات العربية والدولية في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي ، والتنسيق بين كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ؛ مما يساعد على توحيد الجهود وتلاقح الخبرات والاستفادة منها.

- تغيير النظرة السائدة في جامعة بيشة بصفة عامة وكليات القطاع الإنساني بصفة خاصة والتي تهتم بالعزلة والتخصصية البحثية بدرجة تعزلها عن غيرها من التخصصات، بحيث تشجع الثقافة على إجراء الدراسات البينية .

5- معوقات تطبيق التصور المقترح وكيفية التغلب عليها.

- قصور في مفاهيم وأهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس ؛ مما يشجع على استحداث وإنشاء مراكز خاصة بتنمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين على البحوث القائمة على الشراكات البينية.

- العجز الكبير في الكفاءات المتخصصة في مجالات وبرامج الشراكات البينية البحثية بجامعة بيشة ، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الاستعانة بخبراء ومتخصصين من بعض الجامعات العربية

والمتقدمة في التنمية المهنية والتدريب؛ في تدريب كوادر تكون قادرة مستقبلاً على تحديث الشراكات البينية في الإشراف العلمي.

– مقاومة التحديث، باعتبار أن هناك من يقاوم التحديث، وخاصة عند إنشاء كيانات مستقلة وذات شخصية اعتبارية ؛ لخوفهم على امتيازاتهم الوظيفية ومكانتهم الإدارية ، ويمكن التغلب على ذلك بتوعية أفراد المجتمع الجامعي بكل ما هو جديد وضرورة مسايرة المتغيرات الحديثة .

– افتقاد الرؤية الدقيقة والمناسبة لكيفية بناء الدراسات البينية بالجامعات نتيجة ؛ لضعف العلاقة بين كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة وسوق العمل.

– ضعف نشر التجارب الناجحة في مجال البحوث البينية وإطلاع أفراد المجتمع ومؤسساته عليها ، ويمكن التغلب على ذلك من التواصل مع الجهات الإعلامية لإبراز التجارب الناجحة .

الدراسة الميدانية

أولاً : مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها

1- منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

2- مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشه الحاصلين على درجة الدكتوراه (أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد) بمختلف التخصصات الإنسانية والبالغ عددهم (250) عضو هيئة تدريس بحسب إحصائية موقع جامعة بيشة للعام الجامعي (2021م) كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (1) مجتمع الدراسة

الكلية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الإجمالي
التربية	49	17	5	71
الآداب	47	21	9	77
الأعمال	20	5	8	33
المجتمع	25	7	5	37
الحاسبات والمعلومات	19	9	4	32
الإجمالي	160	59	31	250

3-العينة الممثلة للدراسة وخصائصها

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع بعد استبعاد عدد أعضاء هيئة التدريس الذين لم يستجيبوا مع الردود من خلال إرسال نموذج الاستبانة على الجوجل وقد بلغ عدد أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (2) عينة الدراسة

الكلية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	الإجمالي
التربية	6	10	4	20
الآداب	15	20	5	40
الأعمال	20	10	4	34
المجتمع	16	5	5	26
الحاسبات والمعلومات	15	15	2	32
الإجمالي	71	60	20	152

4- أداة الدراسة

قام الباحثون بإعداد استبانة بهدف وضع تصور لتفعيل الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بيشة، وتكونت من (30) عبارة موزعة على أربعة محاور:

المحور الأول: أهداف الشراكة البينية.

المحور الثاني: أهمية الشراكة البينية.

المحور الثالث: ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.

المحور الرابع: معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي.

5- إجراءات الدراسة :

ثبات وصدق الإستبانة Reliability

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة **فى**

جدول (3)

إعتدالية التوزيع لمتغيرات الدراسة اختبار التوزيع الطبيعى(اختبار كولمجروف – سميرنوف) " One Sample K-S

متغيرات الدراسة	العدد	Kolmogorov-Smirnov Z	Asymp. Sig. (2-tailed) النسبة الاحتمالية	مستوى المعنوية
المحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي	152	0.427	0.000	دالة
المحور الثاني : أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي	152	0.256	0.000	دالة
المحور الثالث : ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها	152	0.312	0.000	دالة
المحور الرابع : معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي	152	0.188	0.000	دالة

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من جدول (3) أن قيم الدلالة لقيمة الإحصائى Z **(اختبار كولمجروف – سميرنوف)** جاءت كلها أصغر من (0.01) ، مما يدل على عدم اعتدالية التوزيع ، وإمكانية استخدام الإحصاء الاباروميتر مثل أختبار **كاى تربيع ، ومان وتنى وغيرها** .

معاملات ثبات الاستبانة والصدق الذاتى لمحاور الشراكة البينية للإشراف العلمي

جدول (4)

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات"معامل ألفاكرونباخ"	معامل الصدق الذاتى
المحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي	7	0.856	0.925
المحور الثاني : أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي	8	0.827	0.909
المحور الثالث : ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها	7	0.830	0.911
المحور الرابع : معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي	8	0.800	0.894
إجمالى الاستبانة	30	0.867	0.931

*الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ.

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى لبيانات الدراسة الميدانية.

رابعاً – الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for Science the Social (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعى (اختبار كولمجروف – سميرنوف) One Sample K-S "

تم استخدام اختبار اختبار كولمجروف – سميرنوف للتحقق من اعتدالية التوزيع للمتغيرات كالتالى :

جدول (5)

عدد سنوات الخبرة	التكرار	%	الترتيب
1 – 5 سنوات	25	16.7	3
6 – 10 سنوات	34	22.2	2
11 سنة فأكثر	93	61.1	1
الاجمالى	152	100.0	

جدول (6)

الإشراف على طلاب الماجستير والدكتوراه	التكرار	%	الترتيب
نعم	135	88.9	1
لا	17	11.1	2
الاجمالى	152	100.0	

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة. ولتحقيق ذلك استعمل الباحث الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (7) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة

للمحور الأول: أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي

م	المحور الأول :	موافق	%	الى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	دمج المعرفة من خلال ربط المدارس الفكرية المختلفة بالكلية بعضها البعض	145	95.6	5	3.3	2	1.1	2.94	3	0.981	مرتفع	118.2	دال
2	الإبداع في التفكير من خلال تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة	150	98.9	2	1.1	0	0.0	2.99	2	0.985	مرتفع	128.3	دال
3	الإسهام في تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة في الجامعة.	147	96.7	3	2.2	2	1.1	2.96	1	0.986	مرتفع	121.5	دال
4	إنتاج معارف جديدة تسهم في حل المشكلات المجتمعية .	140	92.2	10	6.7	2	1.1	2.91	6	0.967	مرتفع	108.8	دال
5	مساعدة الجامعة على مواكبة التطورات الجارية	142	93.3	5	3.3	5	3.3	2.90	5	0.970	مرتفع	111.7	دال
6	الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإنسانية والعلمية	145	95.6	3	2.2	3	2.2	2.93	4	0.978	مرتفع	118.2	دال
7	العمل على تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى .	137	90.0	12	7.8	3	2.2	2.88	7	0.959	مرتفع	102.7	دال
	اجمالى المحور الأول : أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي	144	94.6	6	3.8	2	1.6	2.93		0.977	مرتفع	115.4	دال

درجات الحرية = 2 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5٪ = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1٪ = 9.21

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

جدول رقم (8) :

التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقاً لفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (7 - 11 درجة)	—	—	—
متوسط (12 - 16 درجة)	3	3.33	2
مرتفع (17 - 21 درجة)	87	96.67	1
الاجمالى	90		

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

1-جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على **(الإسهام في تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة في الجامعة)** في المرتبة الأولى بنسبة 98.6% وهذا يؤكد على منظومة التخصصات المختلفة

كمنظومة واحدة وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة حسن (2013): والتي تؤكد ضرورة التعاون بين متخصصين آتين من ميادين عديدة لمعالجة مشكلة معينة أو التعامل مع قضية أو موضوع واحد بأسلوب شمولي .

2-جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (**الإبداع في التفكير من خلال تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة**) في المرتبة الأولى بنسبة 98.5% ، وذلك تأكيداً على أن من ضمن أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي ، الإبداع في التفكير والعمل على تكامل المعلومات والمعارف وضرورة الانطلاق من أهمية التفكير الإبداعي في قدرته على إيجاد حلول للمشكلات بطريقة التفكير الابتكاري، وكذلك إضافة أفكار وأعمال جديدة وفريدة يكون لها مساهمة في رفعة المجتمع وتقدمه ، وهذا ما أكدت عليه دراسة أمين (2015) والتي أظهرت النتائج ان هناك العديد من الجامعات السعودية قامت باستحداث برامج رائدة تستوعب أفضل تخصصات بينية في أكثر من قسم علمي

3-جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (دمج المعرفة من خلال ربط المدارس الفكرية المختلفة بالكلية بعضها البعض) في المرتبة الثالثة بنسبة 98.1% وهذا يؤكد بدوره على تطوير قاعدة علمية بحثية في مجالات الدراسات البينية مما يرسخ الاندماج بين المعارف ، وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة بلودج (Bullough, 2006): والتي أظهرت نتائجها أهمية توجيه البرامج التربوية نحو الموضوعات البينية إذ أن البحوث في الحقل التربوي بحاجة إلى أن نبتعد عن النظرة الضيقة للقضايا.

4-جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإنسانية والعلمية) في المرتبة الرابعة بنسبة 97.8% لتؤكد على جودة المخرجات التعليمية من خريجي برامج الدراسات العليا باعتبار أن الجودة والاعتماد مطلب رئيس لأي مؤسسة وهذا ما أكدت عليه دراسة الرادد ،2017م).

5-جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (مساعدة الجامعة على مواكبة التطورات الجارية) في المرتبة الخامسة بنسبة 970% وهذا يؤكد على دور جامعة بيشه في تطبيق كل ما هو جديد في مجال البحوث العلمية البينية وتتفق النتيجة ودراسة (نجم ، 2015).

6- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (**إنتاج معارف جديدة تسهم في حل المشكلات المجتمعية**) في المرتبة السادسة بنسبة 967% وهذا يؤكد على ضرورة نشر الدراسات البينية والتي تفرض بدورها أن يكون الإشراف العلمي بيني بين الأقسام من أجل إنتاج معارف متجددة ، وخاصة فيما يخص المشكلات المجتمعية وهذا ما أكدت عليه دراسة (حسن ، 2013م) .

7- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على **(العمل على تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى)** في المرتبة السابعة بنسبة 95.9% وهذا يعني ضرورة توظيف المعرفة واستغلال معطياتها في تقديم منتجات أو خدمات متميزة ، جديدة أو متجددة ، يُمكن تسويقها وتحقيق الأرباح منها وتوليد الثروة ؛ لأن الاقتصاد المعرفي يقوم بتحويل المعرفة إلى ثروة.

الهدف الثاني: التعرف على أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة. ولتحقيق ذلك استعمل الباحث الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (9) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الثاني : أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي

م	المحور	موافق	%	الى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.	140	92.2	10	6.7	2	1.1	2.91	3	0.970	مرتفع	108.8	دال
2	مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.	113	74.4	34	22.2	5	3.3	2.71	8	0.904	مرتفع	69.0	دال
3	الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.	130	85.6	19	12.2	3	2.2	2.83	4	0.944	مرتفع	91.7	دال
4	العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية	144	94.4	5	3.3	3	2.2	2.92	1	0.981	مرتفع	114.9	دال
5	التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية	120	78.9	22	14.4	10	6.7	2.72	7	0.907	مرتفع	75.9	دال
6	الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة ، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات الشاملة .	127	83.3	17	11.1	8	5.6	2.78	6	0.926	مرتفع	85.7	دال
7	تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية .	144	94.4	8	5.6	0	0.0	2.94	2	0.974	مرتفع	115.2	دال
8	توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة .	128	84.4	19	12.2	5	3.3	2.81	5	0.937	مرتفع	88.8	دال
	اجمالى المحور الثاني : أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي	131	86.0	17	11.0	5	3.1	2.83		0.943	مرتفع	92.5	دال

درجات الحرية = 2 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5٪ = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1٪ = 9.21

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

جدول رقم (10) :

التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقاً لفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (8 - 12 درجة)	2	1.1	3
متوسط (13 - 18 درجة)	3	2.22	2
مرتفع (19 - 24 درجة)	147	96.67	1
الاجمالى	152	99.99	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

1- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على **(العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية)** في المرتبة الأولى بنسبة 98.1% وهذا يؤكد على منظومة التخصصات المختلفة كمنظومة واحدة وهذا ما أكدت عليه دراسة يحى، عايل (2006): والتي توصلت لوجود أولويات وقضايا بحثية يمكن التصدي لها باستخدام الدراسات البينية مثل قضايا التعليم من أجل التفاهم الدولي ، والتربية الدولية ، التربية السكانية .

2- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على **(تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية)** في المرتبة الثانية بنسبة 97.4% ، من خلال توفير الكفاءات ذات الخبرة والتخصص وذلك لتقديم الاستشارات المتخصصة في المجالات التي تتخذها جامعة بيشه وفقا لاحتياجاتها الفعلية بحسب النظام ، وفي حال الاتفاق في مجال إعداد البحوث والدراسات البينية يتم وضع آلية تحدد أدوار المتمثلة في إعداد التقارير وتجهيز متطلبات الأبحاث المتعلقة بموضوعات الباحثين على أن تصدر النتائج البحثية والتوصيات بصفة مشتركة ولكل بحث على حدة وهذا ما أكدت عليه دراسة (Newell,H,2010) : والتي أوضحت أن تفعيل هذه الدراسات البينية يسهم في إنتاج معرفة إنسانية إبداعية

3- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على **(فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.)** في المرتبة الثالثة بنسبة 97% وهذا يؤكد بدوره على التكامل المعرفي على نطاق أوسع وأشمل لأن هناك تكامل بين المصادر نفسها، وتكامل بين الأدوات، وتكامل بين المصادر والأدوات، وتكامل في الطبائع والوقائع، والمثل والقيم، وتكامل بين العلم والعمل،، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نجم 2015م)

4- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على **(الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.)** في المرتبة الرابعة بنسبة 94.4% وهذا يؤكد أنه لا مفر من أن جامعة بيشه

واحدة من بين جملة من المحددات لفرص العمل وشروطه ومن ثم ينبغي أن تتم عملية التعليم والتعلم في الدراسات العليا في ظروف مشابهة لمتطلبات سوق العمل والمنتج والمبدع وأجوائه من إثارة الدافعية وعلاقة الجزاء بالجهد وتوفير الوسائل المحققة للمقاصد والسرعة في العمل وتكوين عادات الجد والإتقان والمثابرة والتجريب ، وهذا يتأتى من خلال إشراك أكثر من متخصص في عملية الإشراف العلمي .

5- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (**توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة**) في المرتبة الخامسة بنسبة 93.7% ولهذا تتوقف قيمة المعلومات في معظم الأحيان على قدرة أهميتها ومغزاها وحداثتها بالنسبة للمستفيدين، فالأمم تستخدم المعلومات والمعرفة على اعتبارها مصادر لابد من توفيرها لجميع المواطنين على قدم المساواة ، ولهذا يعد موضوع قيمة المعلومات من المواضيع المهمة والحيوية، نظرا للدور الكبير الذي تتركه على مستقبل جامعة بيشه وديمومتها ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (حسن ، 2013م) .

6- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (**الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة ، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات الشاملة .**) في المرتبة السادسة بنسبة 92.6% وهذا يؤكد بدوره على النظرة الشمولية للمعرفة على نطاق أوسع وأشمل لأن هناك تكامل بين المصادر نفسها، وتكامل بين الأدوات، وتكامل بين المصادر والأدوات، وتكامل في الطبائع والوقائع، والمثل والقيم، وتكامل بين العلم والعمل،، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نجم ، 2015).

7-جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (**التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية**) في المرتبة السابعة بنسبة 90.7% وهذا يعني أن البحث العلمي ليس مجرد قراءة المصادر الخاصة بموضوع، أو بمشكلة بحثية، وليس مجرد تجميع عشوائي للبيانات والمعلومات ، لكنه نشاط علمي منظم لاكتشاف الحقائق، اعتمادًا على الطريقة العلمية، التى تفرض الموضوعية، من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق سعيًا إلى استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية.والطريقة العلمية التى يفرضها البحث العلمي تعتمد أساسًا على الاستقصاء النقدي والتحليلي

8-جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (**مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها**) في المرتبة الثامنة بنسبة 90.4% ، وهذا يعني أن الإنسان يصادف في حياته الكثير من

المشكلات والقضايا التي تحتاج إلى حلول، وأفضل الحلول وأكثرها نجاحاً ، تلك التي يتوصل إليها من خلال البحث والدراسة باتباع الأساليب العلمية السليمة ..

الهدف الثالث: الكشف عن ثقافة أعضاء هيئة التدريس نحو الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة ولتحقيق ذلك استعمل الباحث الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (11) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الثالث : ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها

م	المحور	موافق	%	الى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	وجود مشكلات بحثية يصعب حلها دون الاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة .	125	82.2	25	16.7	2	1.1	2.81	6	0.937	مرتفع	84.8	دال
2	فهم ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي يعمل على إنتاج معرفة جديدة .	140	92.2	12	7.8	0	0.0	2.92	1	0.985	مرتفع	109.0	دال
3	الميل إلى الانفتاح على التخصصات الأخرى ؛ للخروج من العزلة التخصصية .	145	95.6	7	4.4	0	0.0	2.96	2	0.974	مرتفع	118.3	دال
4	مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي في الإبداع البحثي .	132	86.7	17	11.1	3	2.2	2.84	5	0.948	مرتفع	94.3	دال
5	وجود الرغبة في الشراكة البينية للإشراف العلمي مع زملاء من أقسام أخرى.	123	81.1	24	15.6	5	3.3	2.78	7	0.926	مرتفع	81.5	دال
6	تقلل ثقافة الشراكة البينية في الإشراف العلمي من حدة الانغلاق على التخصص الواحد ..	135	88.9	15	10.0	2	1.1	2.88	4	0.959	مرتفع	100.1	دال
7	يمثل تأصيل ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي مطلباً أكاديمياً لتطوير البحث العلمي.	138	91.1	12	7.8	2	1.1	2.90	3	0.967	مرتفع	105.8	دال
	اجمالى المحور الثالث : ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها	134	88.3	16	10.5	2	1.3	2.87		0.957	مرتفع	98.5	دال

درجات الحرية = 2 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5٪ = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1٪ = 9.21
المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

جدول رقم (12) :
التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقاً لفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (7 - 11 درجة)	—	—	—
متوسط (12 - 16 درجة)	10	6.67	2
مرتفع (17 - 21 درجة)	142	93.33	1
الاجمالى	152	100	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

1- جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على **(فهم ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي يعمل على إنتاج معرفة جديدة)** في المرتبة الأولى بنسبة 98.5% ولهذا فإن التعليم الجامعي الجيد هو مفتاح الدخول مفتاح الدخول لعصر المعرفة ، وبذلك يحمل التعليم الجامعي مهمة جديدة تضاف إلى مهامه الكثيرة، والمتمثلة في إعداد الأجيال القادمة لمجتمع المعرفة، وكذلك تطوير مهارات الدارسين به، ليواكبوا هذا التطور، فهذا العصر يعتمد وبشكل كبير على خدمات أعمال المعرفة التي يجب أن تكون عالية الجودة ومتقنة.

2- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على **(الميل إلى الانفتاح على التخصصات الأخرى؛ للخروج من العزلة التخصصية .)** في المرتبة الثانية بنسبة 97.4% ، وبهذا فإن عصر التخصصات المتداخلة- يتحتم على جامعة بيشه أن تشجع أساتذتها على خلق تناغم مثمر بين التخصصات والأقسام الإنسانية. ونرى أن على وكالات الدراسات العليا فيها أن تحرص على عقد ندوات ومؤتمرات علمية على مستوى الجامعة وليس على مستوى الأقسام أو الكليات لأن اشتراك أساتذة من مختلف كليات الجامعة الإنسانية في تلك الفعاليات العلمية يمكن أن يساعد على الوصول إلى معالجات متكاملة للقضايا المطروحة للنقاش. وهذا ما أكدت عليه دراسة (Thomas, C., 2000,pp) : والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام ، وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

3- جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على **(يمثل تأصيل ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي مطلباً أكاديمياً لتطوير البحث العلمي..)** في المرتبة الثالثة بنسبة 96.7% وهذا يؤكد بدوره على التكامل المعرفي على نطاق أوسع وأشمل لأن هناك تكامل بين المصادر نفسها، وتكامل بين الأدوات،

وتكامل بين المصادر والأدوات، وتكامل في الطبائع والوقائع، والمثل والقيم، وتكامل بين العلم والعمل، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نجم 2015م)

1-جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على **(الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.)** في المرتبة الرابعة بنسبة 95.9% وتحتم هذه التغيرات المتسارعة على المجتمع ومؤسساته، التطوير والتغيير لمواجهة تحديات ومتطلبات العصر، ومن بين أهم تلك المؤسسات مؤسسات التعليم الجامعي التي يجب عليها أن تواكب متطلبات مجتمع المعرفة، لما تتميز به عن غيرها من المؤسسات الأخرى من علاقة مباشرة بجوانب الحياة المختلفة، فضلاً عن كونها أداة التنمية في المجتمع عالمياً وإقليمياً؛ وذلك لأن جامعة بيشه تضم أعضاء هيئة التدريس وباحثين ، كونهما عناصر مهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلدان، وهذه الكوادر تنتج المعرفة وتكتسبها، وتستفيد منها وتحللها، وتنفذها ومن ثم نشرها وتطبيقها محققين بذلك ما يسمى مجتمع المعرفة.

2- جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على **(مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي في الإبداع البحثي)** في المرتبة الخامسة بنسبة 94.8% ، وهذا يؤكد على أن الإبداع سبيل للحصول على الأفضل دوما، فكلما زاد إبداع الباحثين زاد تطلعاتهم إلى الأفضل، وإلى التمكن من العيش في المجتمع بأسلوب حياة مختلف عمّا سبقه.

7- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على **(وجود مشكلات بحثية يصعب حلها دون الاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة)** في المرتبة السادسة بنسبة 93.7% وهذا يؤكد بدوره على النظرة الشمولية للمعرفة على نطاق أوسع وأشمل لأن هناك تكامل بين المصادر نفسها، وتكامل بين الأدوات، وتكامل بين المصادر والأدوات، وتكامل في الطبائع والوقائع، والمثل والقيم، وتكامل بين العلم والعمل،، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نجم ، 2015).

8- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على **(وجود الرغبة في الشراكة البينية للإشراف العلمي مع زملاء من أقسام أخرى.)** في المرتبة السابعة بنسبة 92.6% وهذا يعني أن البحث العلمي ليس مجرد قراءة المصادر الخاصة بموضوع، أو بمشكلة بحثية، وليس مجرد تجميع عشوائي للبيانات والمعلومات لكنه نشاط علمي منظم لاكتشاف الحقائق، اعتمادًا على الطريقة العلمية، التى تفرض الموضوعية والتعاون مع الزملاء من الأقسام العلمية الأخرى لحل المشكلات، من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق سعيًا إلى استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية .

الهدف الرابع: الكشف عن معوقات الشراكة البينية للإشراف العلمي في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة. ولتحقيق ذلك استعمل الباحث الأوساط المرجحة والنسب المئوية والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول رقم (13) :

يوضح التكرار والنسبة المئوية والمتوسط المرجح والنسبة الوزنية ومستوى الدلالة للمحور الرابع : معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي

م	المحور	موافق	%	الى حد ما	%	غير موافق	%	المتوسط	الترتيب	النسبة الوزنية	المستوى	قيمة كا	الدلالة
1	قلة نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للاشراف العلمي.	120	78.9	27	17.8	5	3.3	2.76	1	0.930	مرتفع	77.0	دال
2	ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة .	122	80.0	29	18.9	2	1.1	2.79	2	0.919	مرتفع	80.3	دال
3	ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي .	118	77.8	25	16.7	8	5.6	2.72	4	0.907	مرتفع	74.0	دال
4	ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.	117	76.7	30	20.0	5	3.3	2.73	3	0.911	مرتفع	72.9	دال
5	ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي.	96	63.3	30	20.0	25	16.7	2.47	8	0.822	مرتفع	47.5	دال
6	وجود إشكاليات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة.	101	66.7	41	26.7	10	6.7	2.60	6	0.867	مرتفع	55.6	دال
7	عزوف معظم المشرفين عن المشاركة البينية لوجود محاذير مثل : التعميم واختلاف المناهج والأدوات. .	98	64.4	35	23.3	19	12.2	2.52	7	0.841	مرتفع	50.0	دال
8	انحصار التكوين العلمي للمشرف على ضرورة الالتزام بالتخصص الدقيق .	113	74.4	22	14.4	17	11.1	2.63	5	0.878	مرتفع	66.3	دال
	اجمالى المحور الرابع : معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي	111	72.8	30	19.7	11	7.5	2.65		0.884	مرتفع	64.2	دال

درجات الحرية = 2 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 5٪ = 5.99 ، قيمة كا الجدولية عند مستوى دلالة 1٪ = 9.21

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

جدول رقم (14) :

التكرار والنسبة المئوية لتوزيع المبحوثين وفقاً لفئات

الفئات	التكرار	%	الترتيب
منخفض (8 - 12 درجة)	3	2.22	3
متوسط (13 - 18 درجة)	24	15.56	2
مرتفع (19 - 24 درجة)	125	82.22	1
الاجمالى	152	100.0	

المصدر : جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان .

1- جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على **(قلة نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي)** في المرتبة الأولى بنسبة 93.0% وهذا ما أكدت عليه دراسة (Thomas, C., 2000,pp) : والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام ، وضرورة الاستعانة بالتجارب الأخرى وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

2-جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على **(ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة .)** في المرتبة الثانية بنسبة 91.9% ، حيث يسهم العمل بروح الفريق الواحد في زيادة فرص تبادل المعلومات والخبرات بين أعضاء فريق العمل وهذا ما أكدت عليه دراسة (Thomas, C., 2000,pp) : والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام ، وضرورة الاستعانة بالتجارب الأخرى وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

3-جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على **(ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.)** في المرتبة الثالثة بنسبة 91.1% وهذا يؤكد بدوره على نشر ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي لتحقيق التكامل المعرفي على نطاق أوسع وأشمل ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Thomas, C., 2000,pp) : والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام ، وضرورة الاستعانة بالتجارب الأخرى وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

4- جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على **(ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي)** في المرتبة الرابعة بنسبة 90.7% ويحتم ذلك ضرورة توضيح تلك القوانين واللوائح للمسئولين والعاملين بمجال الدراسات العليا بجامعة بيشه.

5- جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على **(انحصار التكوين العلمي للمشرف على ضرورة الالتزام بالتخصص الدقيق .)** في المرتبة الخامسة بنسبة 87.8% ، وهذا يؤكد على ضرورة أن البحث العلمي ليس مجرد قراءة المصادر الخاصة بموضوع ، أو بمشكلة بحثية، وليس مجرد تجميع عشوائي للبيانات والمعلومات ، لكنه نشاط علمي منظم لاكتشاف الحقائق، اعتمادًا على الطريقة العلمية، التي

تفرض الموضوعية والتعاون مع الزملاء من الأقسام العلمية الأخرى لحل المشكلات، من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق سعيًا إلى استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية .

6-جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على **(وجود إشكاليات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة.)** في المرتبة السادسة بنسبة 68.7% وهذا يؤكد بدوره ضرورة عرض بعض المفاهيم الغامضة للزملاء في الأقسام الأخرى وتوضيحها وإزالة اللبس .

7-جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على **(عزوف معظم المشرفين عن المشاركة البينية لوجود محاذير مثل : التعميم واختلاف المناهج والأدوات)** في المرتبة السابعة بنسبة 84.1% وهذا يؤكد بدوره على النظرة الشمولية للمعرفة على نطاق أوسع وأشمل لأن هناك تكامل بين المصادر نفسها، وتكامل بين الأدوات، وتكامل بين المصادر والأدوات، وتكامل في الطبائع والوقائع، والمثل والقيم، وتكامل بين العلم والعمل،، وهذا ما أكدت عليه دراسة دراسة Thomas,) C., 2000,pp) : والتي كشفت عن وجود خمس معوقات تمثل حجر عثرة في طريق استخدام الدراسات البينية من أهمها : الارتباك في استخدام المناهج وافتقارها للتوافق والانسجام ، وضرورة الاستعانة بالتجارب الأخرى وضعف ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وداخل المؤسسات البحثية ، والتكلفة المادية المرتفعة لهذه الدراسات البينية .

8- جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على **(ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي.)** في المرتبة الثامنة بنسبة 82.2% وهذا يؤكد على أن حاجتنا إلى الدراسات والبحوث العلمية البينية تزداد يوماً بعد آخر، فالعلم في سباق محموم للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، فالوظيفة الأساسية للبحث العلمي هي في تقدم المعرفة من أجل توفير ظروف افضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.

التوصيات والمقترحات :

إن تطبيق التصور المقترح يحتاج إلي بعض الضمانات التي تجعل التطبيق ممكناً ومنها:

- منح جامعة بيشة الاستقلالية في استحداث وإنشاء أي من المراكز والإدارة التي تخدم توجهها نحو التحديث والتطوير وخاصة فيما يتعلق بمجال تطوير الدراسات العليا.
- إدراك القيادات الجامعية بجامعة بيشة بالعائد التنموي والمعنوي للتصور المقترح المتعلق بتفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي.

- استثمار العلاقة مع الجهات المانحة والداعمة، وخلق قنوات اتصال بما يعزز من دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم البحوث البينية في كليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة.
- إنشاء صندوق خاص بكليات القطاع الإنساني بجامعة بيشة يقدم الدعم المالى للطلاب المشاركين ببحوث بينية .
- تهيئة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؛ لتقبل فكرة التزاوج والاندماج بين التخصصات المختلفة
- فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.
- ضرورة فهمه العميق لمشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.
- الاهتمام بالأبحاث العلمية والدراسات المنطلقة من الواقع والمناسبة للمجتمع.
- دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس للتوعية بأهمية الشراكات البينية في الإشراف العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم المختلفة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

ملحق الدراسة

الزميل الفاضل عضو هيئة التدريس ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،، حفظه الله

تحية طيبة وبعد

انطلاقاً من أن الجودة والاعتماد من أهم القضايا الملحة في أوساط التعليم الجامعي ؛ وكونها أساساً لازماً ؛ لتحقيق أي نهضة مرجوة لكل مكونات التعليم الجامعي ؛ ونظرا لتوجه جامعة بيشة نحو الحصول على الاعتماد البرامجي ؛ وعليه تولى الجامعة أهمية كبيرة ؛لتطوير برامجها في الدراسات العليا ؛من هنا يقوم الباحثون بدراسة تهدف التعرف على (تفعيل دور الشراكة البينية للإشراف العلمي ؛ لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة) .

ويقصد الباحثون بالشراكة البينية للإشراف العلمي: الدراسات والبحوث التي تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة ؛ الأمر الذي يتطلب أكثر من مشرف علمي من أقسام الجامعة المختلفة .

ويتطلع الباحثون إلى ملاحظاتكم وآرائكم القيمة التي ستكون ذات تأثير كبير في إخراج الاستبانة بشكل يتسم بالمنهجية العلمية ،وتحقيق الأهداف المنشودة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الباحثون

أ .د .عبد الله فلاح الشهراني
أستاذ أصول التربية
جامعة بيشه كلية التربية قسم التربية

د . صالح نورين إبراهيم
أستاذ أصول التربية المشارك
جامعة بيشه -كلية التربية - قسم التربية

د. رباح رمزي عبد الجليل
أستاذ أصول التربية المشارك
جامعة بيشه-كلية التربية - قسم التربية

البيانات الأولية

- النوع : ذكر ( ) أنثى ( )
- الكلية:
- التخصص :
- الرتبة العلمية : أستاذ ( ) أستاذ مشارك ( ) أستاذ مساعد ( )
- الخبرة في التدريس الجامعي :
  - 1-5 سنوات ( ) - 6-10 سنوات ( ) - 11 سنة فأكثر ( )
- الإشراف على الدراسات العليا : نعم ( ) لا ( )

	المحور الأول : أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها : ما تسعى إليه الشراكة البينية للإشراف العلمي بمعنى (لماذا) الشراكة البينية للإشراف العلمي ؟	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	صياغة
1	دمج المعرفة من خلال ربط المدارس الفكرية المختلفة بالكلية بعضها البعض					
2	الإبداع في التفكير من خلال تكامل المعلومات من وجهات نظر متعددة					
3	الإسهام في تحقيق التكامل بين التخصصات المختلفة في الجامعة.					
4	إنتاج معارف جديدة تسهم في حل المشكلات المجتمعية .					
5	مساعدة الجامعة على مواكبة التطورات الجارية					
6	الوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على العلوم الإنسانية والعلمية					
7	العمل على تحقيق مبدأ اقتصاد المعرفة من خلال تضافر الجهود لعدم تكرار المعرفة في تخصصات أخرى .					

	المحور الثاني : أهمية الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها : ما تضيفه الشراكة البينية للإشراف العلمي من فوائد بعد الانتهاء من الميدان العملي ومجال التخصص.	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	صياغة
8	فهم المشرف للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى.					
9	مواجهة كثير من مشكلات الحياة المعاصرة المتنوعة ومتطلباتها.					
10	الحاجة للشراكة البينية في الإشراف العلمي استجابة للتغيرات المتسارعة.					
11	العمل على ربط النظام البحثي بالجامعة بدلاً من الانفصالية					
12	التنوع في البحث العلمي وذلك بتقسيم التخصصات الرئيسة إلى تخصصات فرعية.					
13	الحفاظ على النظرة الشمولية للمعرفة ، وذلك بالقضاء على الفصل بين التخصصات الشاملة .					
14	تبادل الخبرات البحثية بين المشرفين والإفادة من الخلفيات العلمية .					
15	توفير المعلومات لصانعي القرار بالجامعة الذين يحتاجون بصورة متزايدة إلى المعلومات حول الجوانب المختلفة .					

	المحور الثالث : ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي ويقصد بها : الحوار وتبادل المعلومات والمعارف بين متخصصين من ميادين مختلفة ؛ لحل مشكلة واحدة	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	صياغة
16	وجود مشكلات بحثية يصعب حلها دون الاستعانة بأدوات التخصصات المختلفة .					
17	مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي على إنتاج معرفة جديدة .					
18	تقليل العزلة التخصصية والانفتاح على التخصصات الأخرى					
19	مساهمة الشراكة البينية للإشراف العلمي على الإبداع في البحث العلمي .					
20	وجود الرغبة في الشراكة البينية للإشراف العلمي مع زملاء من أقسام أخرى.					
21	تقلل الشراكة البينية في الإشراف العلمي من حدة الانغلاق على التخصص الواحد .					
22	يمثل تأصيل ثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي مطلباً أكاديمياً لتطوير البحث العلمي.					

	المحور الرابع : معوقات الشراكة البينية في الإشراف العلمي ويقصد بها : الصعوبات التي تحول تعوق أهداف الشراكة البينية للإشراف العلمي	مناسبة	غير مناسبة	تنتمي	لا تنتمي	صياغة
23	ضعف نشر التجارب الناجحة في مجال الشراكة البينية للإشراف العلمي.					
24	ضعف العمل بروح الفريق بين الأقسام المختلفة بالجامعة .					
25	ضعف فهم المسؤولين للقوانين واللوائح التي تعوق الشراكة البينية للإشراف العلمي .					
26	ضعف الوعي بثقافة الشراكة البينية للإشراف العلمي.					
27	ضعف ارتباط البحوث البينية بمتطلبات وحاجات المجتمع المحلي.					
28	وجود إشكاليات لغوية حول استخدام المفاهيم بين التخصصات المختلفة.					
29	عزوف معظم المشرفين عن المشاركة البينية لوجود محاذير مثل : التعميم واختلاف المناهج والأدوات.					
30	انحصار التكوين العلمي للمشرف على ضرورة الالتزام بالتخصص الدقيق .					
ملحوظة : سوف يضع الباحثون التغلب على هذه المعوقات في الرؤية المقترحة						

قائمة المراجع

- أمين، عمار بن عبد المنعم (2015): الدراسات البينية ، رؤية لتطوير التعليم الجامعي ، كلية علوم الأرض، جامعة الملك سعود.
- الدبوس ، جواهر محمد (2003): القاموس التربوي، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- حسن، كاظم جهاد (2013): في البينية، نشأتها ودلالتها، مجلة جامعة الملك سعود للآداب، 25(2).
- زاهر، ضياء الدين (2004): الدراسات المستقبلية : مفاهيم وأساليب– تطبيقات ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عصفور، محمد حسن (2013): الدراسات البينية والتخصصية في العلوم الإنسانية ، مجلة جامعة الملك سعود والآداب، 25(2).
- البازغي، سعد عبد الرحمن (2013): الدراسات البينية وتحديات الإبتكار، مجلة جامعة الملك سعود والآداب 25 (2).
- بدران ، إبراهيم (2005): تطوير التعليم العالي في مصر وتحديات المستقبل، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة.
- يحي، حسن أحمد بن عايل أحمد (2006): أولويات القضايا البحثية في حالة الدراسات البينية ، مجلة معهد وبحوث ودراسات إسلامية(1).

- بارة، عبد الغني (2013): العلوم الإنسانية واجتياز الحدود: قراءة في خطاب المفاهيم ، مجلة الآداب ، جامعة الملك سعود مج (25)، عدد (2).
- زاهر ، ضياء الدين (2010): العلوم البينية أو منهجية الألفية الثالثة، مجلة مستقبل التربية العربية، مج 8، عدد 27.

-Bullough.R,V.Jr, (2006): developing Interdisciplinary Researchers; What ever happened to the humanities in Education? Educational Researchers.

- Godart, Olivier (1992), « la relation interdisciplinaire: problèmes et stratégie », in: Jollivet (1992), p 427 - 456.

-Jollivet, Marcel [éd.] (1992), Sciences de la nature, sciences de la société : les passeurs de frontiéres, Paris, CNRS,1992 – http://books.openedition.org/editioncnrs.

1- - Laflamme, Simon (2011), «« Recherches interdisciplinaires et réflexion sur l'interdisciplinarité»,in: NPSS, vol. 7, n°1 , 2011,

-Thomas, C. (2006), Five Argument Interdisciplinary studies, Issues In Intergrative studies.

-Newell William. H,(2010):ATheory of Interdisciplinary Issues In Intergrtive studies.

-Lyall, Catherine, et. Al,(2011), Interdisciplinary Research Journeys; practical Strategies for capturing creativity, Bloomsbury publishing.

-Holly, K. A, (2009), Interdisciplinary Strategies Transformative change in higher education. Innovative Higher education34(5).

-Howard, Gardner (2014), Assessing Interdisciplinary, Work at the Frontier. An Empirical Exploration " Symptoms of Guality" Cambridge Project Zero. Harvad University.

-Klein, Julie Thompson and William H, Newell (2011) Advancving Interdisciplinary Studies" in William H , Newell, ed,Interdisciplinary; Essays from the Literature, New York College Entrance Examination Board.

-Moti, Nissani (2012) " Ten cheers for Interdisciplinary ; The case for Interdisciplinary Knowledge and Research ' Social Science Journal, vol 34, N0. 89.